

## كليفلاند كلينك أبوظبي «يجري أول عمليات لزراعة الكلى بمساعدة» الروبوت



### «أبوظبي»: «الخليج

بالتعاون مع زملاء من «كليفلاند كلينك» في M42 أجرى «مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي»، وهو جزء من شبكة الولايات المتحدة، ثلاث عمليات جراحية لزراعة الكلى، بمساعدة الروبوت للمرة الأولى في دولة الإمارات، ما يمثل إنجازاً لافتاً في قطاع الرعاية الصحية الإقليمي.

وأجريت العمليات على ثلاثة إماراتيين، يعانون أمراض الكلى في مراحلها الأخيرة، ما يؤكد التزام أبوظبي بالارتقاء بالقطاع الصحي، عبر توظيف التقنيات المتقدمة والخبرات العالمية.

ونجحت العمليات الثلاث نتيجة التعاون بين الدكتور بشير سنكري، رئيس معهد التخصصات الجراحية الدقيقة في المستشفى، والدكتور وليد حسن، رئيس قسم أمراض المسالك البولية في معهد التخصصات الجراحية الدقيقة،

وزميلين من كليفلاند كلينك في الولايات المتحدة، الدكتور جورج باسكال هابر، رئيس قسم جراحة المسالك البولية في معهد جليكمان، والدكتور محمد التمامي، اختصاصي جراحة المسالك البولية. و

كان للخبرات الجراحية القوية في مجال المسالك البولية لهذا الفريق الطبي دورٌ حاسمٌ في إجراء هذا النوع من جراحة زراعة الكلى في دولة الإمارات

وقال الدكتور هابر «يبرز هذا الإنجاز المشترك في تنفيذ ثلاث جراحات لزراعة الكلى، باستخدام التقنيات الروبوتية في دولة الإمارات، الشوط الكبير الذي قطعناه في عمليات زراعة الأعضاء من متبرع حي، ولا شك أن المستشفى بات في طليعة مقدّمي الرعاية الصحية المتميّزة لأكثر الحالات الصحية تعقيداً، وحقّق نقلةً نوعيةً في استخدام التقنيات المتطوّرة، ليضع الرعاية الصحية العالمية المستوى في متناول المرضى في دولة الإمارات والمنطقة العربية، ونحن فخورون بأن نشجّع المستشفى على تقديم هذه الابتكارات السبّاقة لتحسين المخرجات العلاجية للمرضى وإنقاذ حياتهم».

ويتيح النظام الجراحي الروبوتي، الذي استُخدم لإجراء هذه الإجراءات، تنفيذَ عمليات جراحية عالية الدقة بأدنى حدود التدخل الجراحي، ويقدم فوائد كبيرة على غرار تقليل الألم، والحدّ من خسارة الدم، وندوب صغيرة جداً ويقلّل المدة اللازمة للتعافي، ويحدّ من مخاطر الالتهابات بعد الجراحة، ويحسن النتائج العلاجية، ليمثّل نقلةً نوعيةً في المجال الطبي وقطاع الرعاية الصحية

وقال الدكتور سنكري «نواصل تبني التقنيات المبتكرة واستقطاب أفضل الخبرات لتقديم تجارب علاجية متميّزة للمرضى، ومنحهم أفضل النتائج العلاجية، ولا شك أن تبني تقنية زراعة الكلى بمساعدة الروبوت يمثّل دلالةً على مكانتنا الرائدة وقدراتنا على تقديم أرقى الابتكارات في قطاع الرعاية الصحية. وتعدّ تقنيات زراعة الكلى خياراً واعداً للمصابين «بأمراض الكلى في مراحلها الأخيرة، إذ تمنحهم فرصاً جديدةً لتلقّي الرعاية الشخصية المصمّمة وفقاً لاحتياجاتهم

الصورة

